[184] بيان: العس القدح العظيم قولها " رمق بطرفه " أي نظر ونشج الباكي ينشج بالكسر نشيجا إذا غص بالبكاء في حلقه، من غير انتحاب، وخبطه يخبطه ضربه شديدا، والبعير بيده الارض وطئه شديدا والقوم بسيفه جلدهم، وضفة النهر بالكسر جانبه والتزعزع التحرك، وكذلك الميد، والاصطفاق الاضطراب يقال: الريح تصفق الاشجار فتصطفق، والموتور الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه، تقول منه وتره يتره وترا وترة، وضرب آباط الابل كناية عن الركض والاستعجال فان المستعجل يضرب رجليه بإبطي الابل، ليعدو، أي لو سافرت سفرا سريعا في طلبه حولا. 31 - يج: أبو الفرج سعيد بن أبي الرجا، عن محمد بن عبد الله بن عمر الخاني عن أبي القاسم بكراد بن الطيب بن شمعون، عن أبي بكر بن أحمد بن يعقوب، عن أحمد بن عبد الرحمان، عن سعد، عن الحسن بن عمر، عن سليمان بن مهران الاعمش قال: بينما أنا في الطواف بالموسم إذا رأيت رجلا يدعو وهو يقول: اللهم اغفر لي وأنا أعلم أنك لا تغفر، قال: فارتعدت لذلك ودنوت منه وقلت: يا هذا أنت في حرم الله وحرم رسوله، وهذا أيام حرم في شهر عظيم، فلم تيأس من المغفرة ؟ قال: يا هذا ذنبي عظيم، قلت: أعظم من جبل تهامة ؟ قال: نعم، قلت: يوازن الجبال الرواسي ؟ قال: نعم، فان شئت أخبرتك قلت: أخبرني قال: اخرج بنا عن الحرم، فخرجنا منه. فقال لي: أنا أحد من كان في العسكر الميشوم (1) عسكر عمر بن سعد حين قتل الحسين، وكنت أحد الاربعين الذين حملوا الرأس إلى يزيد من الكوفة فلما حملناه على طريق الشام نزلنا على دير للنصارى، وكان الرأس معنا مركوزا على * (الهامش) - - > ومفاده حتى ينبهه زينب بنت على عليه السلام باسناده عن ام ايمن، فتكون هي التى تسليه وتعزيه وتبشره بدرجات الشهداء وظني أن ابن قولويه رضى الله عنه وأرضاه انما أعرض عن هذا الحديث لما كان يرى فيه من العلل. (1) كذا، والقياس: المشؤوم
